



أداء الرسم: بحث فني

سلافة رواس

البريد الإلكتروني: solafarawas.1984@gmail.com

الملخص

لقد وُلد تحديد البحث الأكاديمي في مجال تعليم الفنون مشكلته الخاصة. في مجال البحث، الافتراض بأنه من خلال توضيح الهدف وطريقة إجراء البحث، كان يُعتقد أن الفن سيساهم في زيادة التفكير. هذه الأنواع من المعلومات العلمية تزعج ممارسة البحث في الفنون، لأنها تتناقض مع طبيعة الممارسة الفنية التي تجسد الانخراط في البحث الفني، والذي لا يدركه الفنان نفسه. لقد خلطنا أحياناً بين العملية الإبداعية والإنتاجية إلى حد ما في طريقة إنتاج اختراع جديد أو نوع جديد من المنتجات أو ابتكار أشياء جديدة أو نوع جديد من الأعمال الفنية. بينما من الناحية المفاهيمية، قال جوزيف كوسوث (1971) جيداً أن: "الفنان، ليس مختلفاً عن العالم الذي لا يوجد فيه تمييز بين العمل في المختبر وكتابة أطروحة، عليه الآن" تنمية الآثار المفاهيمية لمقترحاته الفنية، ويجادل في تفسيرها".

تدور هذه الورقة حول شرح الكاتب على أنه الفنان نفسه الذي يقوم بالتجربة الحية للرسم يؤدي دور هدف البحث. يستخدم العديد من الفنانين الرسومات لمساعدتهم على الفهم كوسيلة لإرضاء الفضول العلمي وأن نشاط الرسم هو وسيلة لمحاولة فهم من نحن وكيف نعمل في العالم. ومع ذلك، فإن هذا الهدف هو هدف استثنائي، وهو التجربة المزدوجة للفنان باعتباره الأداة التي تنتج الرسم وكمشاهد نفسه يرحب ويقدر لأنه يكشف عن نفسه / هي قادر على التساؤل.

بطريقة معينة، يهدف هذا البحث إلى إظهار أنه من خلال عمل الرسومات، فإن الرسم يمثل التجربة الحية، ويمكن أن يكون نموذجاً آخر يسمى البحث الفني أو الفني.

الكلمات المفتاحية: تعليم الفنون، أداء الرسم.



Drawing Performance: An Artistic Research

Sulafa Rawas

Email: solavarawas.1984@gmail.com

ABSTRACT

Limiting academic research to the field of arts education has posed its own problem. In the field of research, the assumption is that by clarifying the purpose and method of conducting research, it was thought that art would contribute to greater thinking. These kinds of scientific parameters disturb the practice of research in the arts, because they contradict the nature of artistic practice that embodies an engagement in artistic research, which the artist himself is unaware of. We sometimes confuse the creative and productive process somewhat in the way we produce a new invention, a new type of product, or create new things, or a new type of artwork.

While conceptually, Joseph Kosuth (1971) well said that: "The artist, not unlike a scientist in which there is no distinction between working in a laboratory and writing a dissertation, now has to 'develop the conceptual implications of his artistic propositions, and argue in their interpretation'".

This paper revolves around explaining the writer as the artist himself who performs the live experience of painting and plays the role of the research target. Many artists use drawings to help them understand as a way to satisfy scientific curiosity and that the activity of drawing is a way of trying to understand who we are and how we function in the world. However, this goal is an exceptional one, the dual experience of the artist as the instrument that produces the painting and as the viewer himself welcomes and appreciates as he reveals himself/she is capable of questioning.

In a certain way, this research aims to show that by making drawings, drawing represents the lived experience, and it can be another form called artistic or artistic research.

Keywords: arts education, drawing performance.



يؤدي تحديد البحث الأكاديمي في مجال تعليم الفنون إلى تحديات غريبة. في مجال البحث، يواجه الفنانون بصفتهم باحثاً نوعاً من الاتهام بأن أعمالهم ليست أكاديمية بما يكفي، أو على وجه التحديد لا تفي بالمنطق العلمي. يجب أن يكون لدى الفنان كباحث خطة بحث واضحة المعالم منذ البداية. لإجراء بحث، يجب أن يكون الفنانون قد أوضحوا اتجاه وعملية إنتاج نتائج أبحاثهم. الفنان الذي أصبح الباحث في هذه اللحظة مقيداً بإجراء محدد لا هوادة فيه لفهم شيء يسمى: "هدف البحث"

بينما في البحث الفني، كما اقترح جوزيف كوسوث (1971) في إشارة إلى تحقيقه السادس: الاقتراح 14، قال ما يلي:

"الفنان، على عكس العالم الذي لا يوجد لديه تمييز بين العمل في المختبر وكتابة أطروحة، عليه الآن تنمية الآثار المفاهيمية لمقترحاته الفنية، ومناقشة تفسيرها."

من الآن فصاعداً، أصبح الفنان الذي تبين أنه باحث ملزماً بالشك في طبيعة الجوانب العملية للفن، ولا سيما مواجهة مسألة الممارسة الفنية للفنان. على الرغم من حقيقة أن مجال البحث يغلب عليه الاستدلال التجريبي، إلا أنه كانت هناك طرق غير كافية لتفسير ثراء الملاحظة الذاتية للباحث للفنان على تجربته / تجربتها الحية للممارسات الفنية من خلال توظيف تلك النماذج العلمية. يركز البحث الفني على الممارسات الفنية، والتي بدونها لا يمكن تمييز البحث في الفن. تزودنا الممارسات الفنية بنوع من الخبرة التي تعمق فهمنا للعالم الذي نعيش فيه. لقد جلب هذا النوع من النشاط الإبداع لدمج الإنسان والعالم، في الكينونة الأعظم في العالم. كان يعتقد أن الممارسات الفنية هي القدرة القصوى للإنسان. هؤلاء الناس الذين كرسوا الممارسات الفنية كانوا يطلق عليهم "فنان". لقد بذلوا جهداً للسماح للإبداع بالظهور من خلال العمل الفني.

في حين أن الإبداع بحد ذاته هو إدراك مدى الحياة، وبالكاد يضع هؤلاء المبدعون هدفاً معيناً في سعيهم وراء الأعمال المميزة. ومع ذلك، إذا شارك الفنان في بحث أكاديمي وشارك فيه، فإن السعي وراء الإبداع، وبالتالي فرضه الإطار الزمني والميزانية المحدودة. الجمهور العام في حيرة يقيس العملية الإبداعية مع درجة معينة من الإنتاجية في طرق الطلب هذه لإنتاج اختراع جديد، أو منتج جديد، أو أشياء جديدة، أو نوع جديد من المفاهيم أو نوع جديد من الأشياء الفنية. يجب ألا يكون البحث الأكاديمي مدفوعاً بنفس النية مثل طلب الجمهور العام. من المفترض أن يقدم البحث في الفنون مساهمة في مجموعة المعارف المتعلقة بالممارسات الفنية التي يمكن أن تؤدي إلى التجديد في الفهم الأصلي أو الجديد لمعنى الفنون والممارسة نفسها. في هذا المعنى من ممارسات البحث، يمكن للفنان البحث عن معاصر حتى من خلال وسيط قديم للنشاط البشري الأساسي مثل "الرسم". علاوة على ذلك، يؤكد راب والكر (2002) أن "ممارسة الرسم التي تنبع من داخل الفنان، والتي تشكل خبرتها الخاصة وفلسفتها المتطورة جدول الأعمال يمكن أن تصبح عملية مدى الحياة (ص 110)".

رسم القديم الى الرسم الجديد

الرسم، هذا النوع من التواصل قديم إلى حد ما في تاريخنا. منذ ما يقرب من 50.000 عام، تم العثور على سلفنا البشري يتواصل من خلال وضع علامات على جدار الكهف. قد لا يُنظر إلى الرسم على أنه مجرد وسيلة أو أسلوب لصنع العلامات، ولكن باعتباره نشاطاً بشرياً له تاريخ غني ومعقد، كما يقول توني جودفري (1990) الذي افترض أن الرسم هو في الواقع

«علاقة عاطفية "لرجل (ص 7). كما ورد في (Gabriel Coxhead 2006)، يعتقد Francis Outred من Sotheby's London أن "الرسومات هي أكثر أشكال الفن تعبيراً بشكل مباشر، ويتم الاعتراف بها بشكل متزايد على أنها وثائق قيمة للأنشطة الفنية المهمة".

تقول Deanna Pether Bridge (كما ورد في (Howard Riley 2002)، "الرسم هو الوسيلة الأساسية للاتصال الرمزي"، الذي يسبق الكتابة ويحتضنها، ويعمل كأداة لوضع المفاهيم بالتوازي مع اللغة (Pether bridge، 1991، p.7). عندما تتحول العلامات المرسومة على قطعة من الورق إلى أي صورة يمكن التعرف عليها، فإن تلك الصورة ليست شيئاً ملموساً حقيقياً، بالطبع، ولكنها صورة مصورة أيقونية نذكرنا بشيء ما. من



خلال إنشاء كائن يمكن التعرف عليه يمكن للمشاهد أن يخرج منه معنى، يقوم الفنان بعلاماته بعمل مجرد. تقول مارغريت ديفيدسون (2011) الحقيقة الأساسية للرسم، وفقاً لتعليقات فيليب روسون:

"بالنسبة للمكونات الأساسية للرسم، فإن الضربات أو العلامات التي لها علاقة رمزية بالتجربة، وليست تشابهاً مباشراً وشاملاً مع أي شيء حقيقي. والعلاقات بين العلامات، التي تجسد المعنى الرئيسي للرسم، يمكن فقط للمشاهد أن يقرأها في العلامات، وذلك لخلق نمط الحقيقة الخاص به (ص 40)." .

زعم بيرت دودسون (1985) أن "الرسم هو في الأساس عملية رؤية وليس تطبيقاً صارماً للمبادئ" (ص 8). يفترض الناس العاديون أن الرسم هو أحد أفضل الممارسات الفنية التي يمكن لكل شخص على وجه الأرض أن يصنعها مرة واحدة في العمر، والجميع يصنعونه، حتى المكفوفين الذين ليس لديهم رؤية يمكن أن يرسموا بعض الخدوش. يذهب تانيا كوفاتس (2007) إلى أبعد من ذلك بالقول إن الرسومات هي شكل مباشر من أشكال الاتصال، فهي ملك للجميع.

"تحدث أعمال الرسم طوال الوقت - يقوم شخص ما بوضع محدد العيون، أو العبث أثناء التحدث على الهاتف، أو صنع خريطة لشخص ما على ظهر الظرف. نحن جميعاً صانعو علامات (ص 7)." .

الطريقة والنموذج

يمكن أيضاً النظر إلى العمل الفني على أنه عمل بحثي بطريقة معينة، كما أعلن Eisner & Barone مراراً وتكراراً، فإن مصطلح "البحث" له حلقة علمية مفادها أن الناس يفترضون أن العمل من نوع البحث سيكون "علمياً في الشخصية، ودحضهم لمثل هذا الافتراض بأن هناك نوعاً من البحث غير البحث العلمي، مثل البحث القائم على الفن (Eisner & Barone، 2012، ص 45). إن عملية البحث هي إعادة البحث عن "العودة مراراً وتكراراً إلى الظواهر المتصورة، والتدقيق في العالم، وبالتالي إعادة تجربته (ص 47)." .

أنيتا تايلور (2008) في مقدمتها - إعادة: الموضوع في يكتب: "الرسم هو نشاط مركزي ومحوري لعمل العديد من الفنانين والمصممين، وهو محك وأداة للاستكشاف الإبداعي الذي يُعلم الاكتشاف البصري وينتج تصور وتطور التصورات والأفكار (ص 9)." .

في الآونة الأخيرة، أصبح الرسم كموضوع للدراسة محل اهتمام ليس فقط للمجتمعات في الفنون والتصميم، ولكن أيضاً في العلوم، وعلم النفس والتعليم والتاريخ. ما قد يميز دراسة الفنون أو البحث عنها عن العلم هو أهدافها الدراسية أو أهداف البحث. يبحث الباحثون العلميون عن بعض الحقائق في نمط قابل للتكرار مما يمكن صياغته، والهدف هو الإجابة وإيجاد الحلول وإعطاء بعض الاستنتاجات لأسئلة البحث أو مشاكله. تتطلب المنهجية العلمية طريقة قابلة للتكرار يمكن أن يولدها باحثون آخرون في مكان آخر. إذا تم استخدام نفس الطريقة في نفس موضوع الدراسة من قبل عدة باحثين في عدة ظروف مماثلة مما أدى إلى العديد من الإجابات المتشابهة، فهذا يعني أن لديها أعلى احتمالات الاستنتاج الموضوعي.

إن دراسة الفنون من داخل الفن نفسه إلى حد معين لا تشبه دراسة الشيء العلمي. صحيح أنه من شبه المؤكد أنه يمكن التحقيق في التقنيات الفنية والأشياء الفنية والفنانين أنفسهم تماماً مثل أي كائنات أخرى للدراسة. يمكن للباحث جمع البيانات والمقارنة والتصنيف والتوصل إلى استنتاج من بعض الأنماط المرئية التي تستمر في التكرار. من حيث الحقائق، لم تكن الحقيقة في الفن تتعلق بالصحة والدقة والحقائق الصحيحة أو الخاطئة. باربرا بولت (2004) وفقاً لمفهوم هايدجر للفن، فإن الفن كأسلوب للكشف، وليس العمل الفني، هو الذي يشكل العمل الفني (ص، 9). قال مارتن هايدجر ذات مرة: "الفن إذن هو الحقيقة ووقعها". الفنون ليست مجرد دليل واقعي واضح لمجموعة من الأعمال الفنية. تمس الفنون قلباً مخلصاً، وهو ليس قابلاً للقياس الكمي ولا يمكن وصفه. يجب أن يكون على الأقل نوعاً مختلفاً من نموذج البحث المطلوب لإدراك ما هو هدف البحث الفني وما هو غير ذلك.



فنان كأداة للبحث

بالنسبة للفنان باعتباره الباحث الذي استخدم قدرته على صنع الفن، هناك معنى كبير في البحث القائم على الممارسة الفنية، يجب على الباحث إظهار مهارة فنية بأي شكل يختاره من خلال البحث (Eisner & Barone, 2012: 572). كان صنع الرسم عملية وليس نتائج. ومع ذلك، لم يكن مجرد بحث عن العملية الإبداعية كما هو معروف. في الواقع، هذا الهدف هو هدف استثنائي، من أجل تحديده، فإن التفكير أقل تكريراً له من الخبرة التي ينطوي عليها. إنها التجربة المزدوجة للمبدع الذي ينتج الشيء والقراء البصريين (كمفكرين) يرحبون به ويقدرونه. كما وصفه دوفرين (1987) بالتحديد:

"... خبرة الخالق، لأن الإنسان هنا يكشف عن نفسه على أنه قادر على الهروب من عالم الضرورة وتكريس نفسه لممارسة مجانية؛ خبرة المتفرج (وهذا ينطبق على الخالق أيضاً)، لأن الإنسان هنا يكشف عن نفسه على أنه قادر على التساؤل" (ص 8).

ما يسمى بالدراسات العلمية الراغبة في البحث عن الظواهر من خلال البحث عن النمط الذي يستمر في العودة في كثير من الظروف. من الشائع لهذا النوع من الباحثين الحصول على بعض النتائج من تحليلهم للبيانات والتوصل إلى صيغة واحدة أو أكثر من الصيغ التي تشرح الظاهرة المتكررة. إن عملية البحث هي إعادة البحث عن "العودة مراراً وتكراراً لإدراك الظواهر، والتدقيق في العالم، وبالتالي إعادة تجربته". وهذا يعني أن يشمل إعادة النظر، وإعادة الفعل، والتساؤل وقد نعود إلى البراءة.

الهدف من البحث الفني من خلال ممارسة صنع الرسم الذي قام به باحث الفنان هنا ليس العثور على صياغة جديدة أو تقديم إرشادات للقيام بنوع من التقنيات الفنية لإتقان فن الرسم. من خلال طريقة التساؤل، فإن نشاط إعادة البحث في البحث الفني هو ترك معنى العملية الإبداعية على الممارسات المعروضة نفسها. في الواقع، يؤكد مستقيم (2016) أن البحث في البحث الجمالي، كما ذكر ليورا بريسلر ومارجريت ماكنتابير لاتا (2008)، "يصبح حركة تفكير، وسيط لا يُطبق فيه المعنى أو يُفرض فيه، بل يتجلى ولا يمكن أبداً أن يكون. متوقعة بالكامل" (ص 46). يبدأ كل شيء بالإدراك، كما نقله Merleau-Ponty، والإدراك الجمالي هو إدراك بامتياز، والعجب هو الانسجام بين الإدراك الحسي والمدركين، والإدراك يضع الإنسان في العالم. من وجهة نظر العموم، يرتبط الرسم بتشابه مجرد ظهور ظاهري للأشياء حول كيفية إدراك العالم المرئي، وفرويته للفكر والإدراك الوظيفي الذي يُزعم أن تنسيق اليد والعين ينوي فيه تحقيق واقعية موضوعية من حيث تقليد الأشياء المرئية.

عادة ما تستخدم أداة البحث لجمع البيانات من موضوع الدراسة. من هنا، قد نرى أن البيانات التي تم جمعها كانت الأعمال التي قام بها الفنان. جميع الرسومات التي رسمتها كارنا مستقيم هي بيانات يجب تحليلها. لذلك، يجب على الفنان أن يبحث عن نفسه. كان على الباحث أن ينظر في رسوماته الخاصة. هل من الممكن أن يستفسر المرء عن نفسه؟ لا شيء مستحيل، لكن وفقاً لكوسوث، كونك فناناً لا يشكك في الذات، ولا حتى يشكك في العمل الفني، بل يشكك في الفن نفسه، مسألة الوجود. أصل الفنان وعمله الفني. الفنون نفسها. "الفن هو أصل العمل الفني والفنان (هايدجر كما ورد في بولت، 2004، ص 87)".

صرحت بولت قائلة: "اللوحة تأخذ حياة خاصة بها، إنها تتنفس، تهتز، تلمع و... لم تعد تمثل القراءة فقط أو توضيحها. بدلاً من ذلك، فإنه يؤدي في أداء التصوير، تدخل الحياة في الصورة (ص 2). لذلك، تحول الفنان كباحث إلى أداة البحث

الفني. يكشف ممارس البحث الذي يمارس البحث الفني حقيقة العمل الفني في حد ذاته من خلال استخدام الفنان كأداة للبحث.

الرسم باعتباره رؤية / التحرك في الاستفسارات الفنية

يجب على الباحث كفنان الآن أن يبحث في أصل معنى الرسم. أعادنا أصل "الرسم" إلى اللغة الإنجليزية القديمة التي كانت دراجان والتي تعني "الرسم هو السحب"، من Proto-Germanic كانت dragana، وتعني tragen الألمانية "حمل، تحمل". في اللغة السنسكريتية (धराजस dhrājas) والتي تعني "مسار أو حركة مزقة".

معنى "رسم" ليس اسماً للشيء الذي عرفناه كصورة، ولا فعل نشاط في صنع الصورة. يعني "الرسم" سحب شيء ما أو خرقه من موضع إلى آخر. المعنى الأساسي لـ "الرسم" يتعلق برؤية النية لفهم الأشياء ثم تحريكها. لذلك، عندما نرسم رسماً، فإن رؤيتنا ترى الأشياء أولاً، ثم نعرف ما نراه برسم الأشياء من خلال الرؤية، كل



ذلك قبل أن نبدأ في رسم علامة على السطح باستخدام أي شيء آخر كأداة. وضع الباحث رسماً على أنه رؤية / مؤثر في هذه الاستفسارات الفنية. يأتي الاستفسار عندما يدرك الباحث كفن أن لا يوجد تمثيل للنقاط، أو الخطوط، أو السكتات الدماغية، أو الظلال، أو الأنسجة الموجودة في الإدراك المباشر. يرى الفنان الأشياء فقط، وفي نفس اللحظة يبدأ في الاعتماد على تجربته الحية في تلك الأشياء. فريدريك فرانك (1973) يقول: "الرؤية / الرسم هي طريقة للتأمل يتم بواسطتها صنع كل الأشياء جديدة، والتي من خلالها يتم اختبار العالم حديثاً في كل لحظة ... إنه عكس النظر إلى الأشياء من الخارج، وأخذها كأمر مسلم به ما لم أرسمه، لم أره حقاً أبداً."

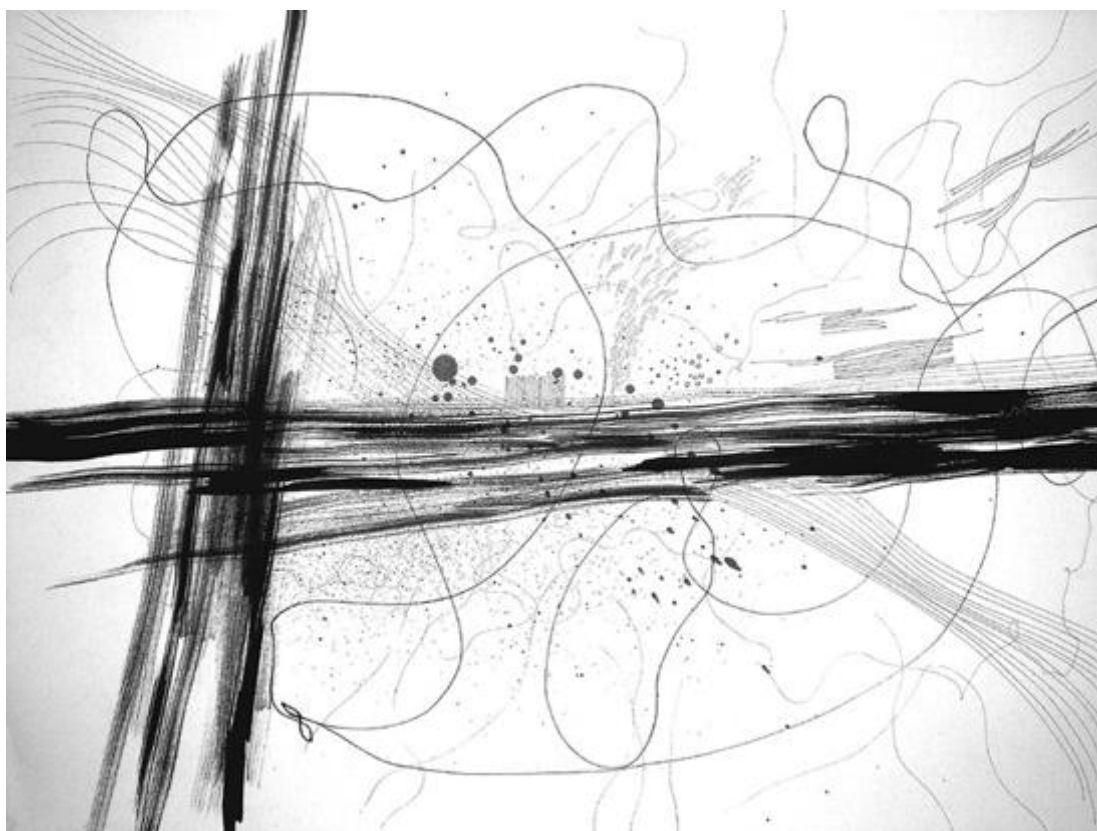


اللوحة 01. الباحث الأيسر رسمه بنفسه كفنان. قلم جرافيت B2 على ورق أبيض، 80 جم / م 2. عام 1994

ظهر اليد التي رسمها الباحث (اللوحة 01) في السنوات القليلة الماضية كيف يمكن أن يُنظر إلى الرسم العاطفي على أنه يد ليس فقط من قبل عين الفنان نفسه، ولكن يبدو أيضاً أنه تمثيل حقيقي لليد لعيون متفرج آخر. أكد مستقيم (2013) ذات مرة أن "الرسم هو القدرة على مزامنة الفكر والمشاعر وحركة الجسم والأدوات والمواد



(ص 108). " وقد تم تدريب هذه القدرة على محاكاة أشكال اليد ولمسها ولونها (اللون) على مدى سنوات من الرغبة في ذلك. إتقان تقنية صنع أشياء واقعية. في هذه الأثناء، في منتصف دراسته للحصول على درجته العلمية الثانية في الأعمال الأكاديمية، قلل الباحث من حماسه لعمل أي شيء. بطريقة ما، بدأ الباحث في رؤية طريقة مختلفة لاستيعاب المعرفة من خلال العودة إلى الرسم الأولي الواضح. يبدو أن الخطوط كعناصر أساسية للرسم تتحدث عن ألف كلمة في ذهن الباحث.



اللوحة 02. الحبر وقلم الرسم، تجربة اللطخات والخطوط على ورق أبيض، 80 جراماً في المتر المربع. عام 2004

بعد ذلك، حرص الباحث على توضيح النقاط والخطوط الأولية الأساسية من خلال ممارستها عمداً خلال السنوات القليلة القادمة حتى الآن. بعد فترة، أدرك الباحث أن إحساساً غامضاً غريباً يلامس الشعور. فتحت ممارسة صنع الرسم العالم. لم يكن عالمًا ينجز فيه بعض الأشياء الخيالية للأشياء الحقيقية الملموسة الموجودة عادة في الحياة اليومية. لم يكن حتى عالمًا من الإسقاط بالمثل رمزية كهف بلاتون. يؤكد شون دورانس كيللي (2005) أننا لا نرى الأشياء على هذا النحو، لكننا نختبر الأشياء مثل رؤية بعضنا البعض، تأكيد Merleau-Ponty هو، "أن نرى هو دخول عالم من الكائنات التي تظهر نفسها ... (ص 76)".

كتب كيللي (2005) رؤية الأشياء في Merleau-Ponty التي تناقش حول "النوع المتعارف عليه من الحضور المرئي غير المحدد وهو الحضور المرئي للخلفية التي يظهر عليها الشكل (ص 82)". نختبر شيئاً من الأشياء يظهر أمامنا ليس فقط كواجهة ثنائية الأبعاد، بل يجب أن نعترف بالفعل بأننا نرى الأشياء من خلال تجربة شيء ما ككيان كامل ثلاثي الأبعاد. لا ينبغي تعريف الهدف الحقيقي لليد على أنه مجموع عدة جهات نظر حوله، ولكن نظراً لأن الوحدة الأساسية للتجربة الإدراكية هي عرض (ص 97) لشخص مقابل الأرض، فإن اللحظة التي نظرت فيها إلى يدي في هذه الأثناء الكائن المحيط الآخر يحدد أيضاً إنساني المرئي. لم تكن الأشكال والحجم والملمس واللون (اللون) الفعلي لليد كشيء تم تدريبه جيداً على مر السنين موجودة على هذا النحو، فقد كانت



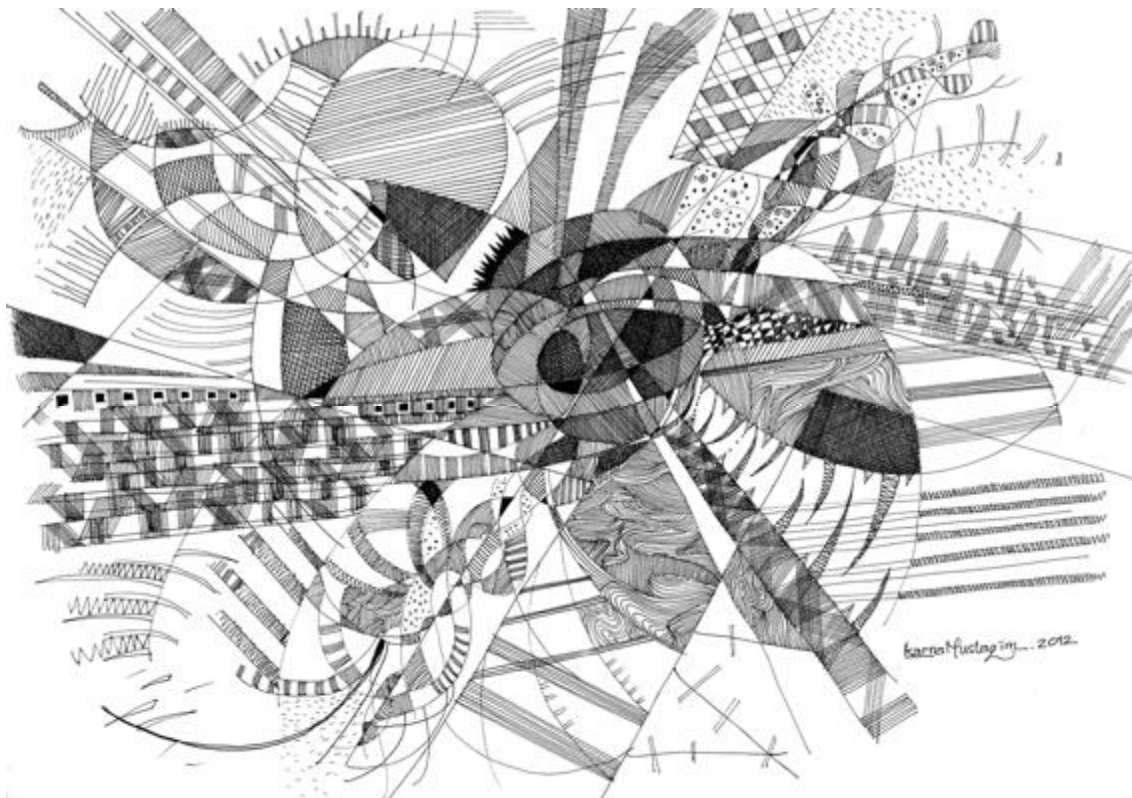
جانبًا مخفيًا من الكائن، والذي يتم تقديمه بشكل إيجابي في التجربة، ولكن يتم تقديمه بدون تحديد (ص 97). في حين أن الباحث بصفتي فنانًا لديه فهم جسدي مباشر لشكل اليد وحجمها وملمسها ونغماتها، فإنني أدرك بالفعل غير المرئي بمعنى الاستعداد للانجذاب إلى الوجود للرسم به. تم عمل أعمال أخرى باستخدام أحجام مختلفة من أقلام الرسم، تدور القصة حول معركة اثنين من أسباب شقيق wanara عن طريق التفسير الخاطئ. أثناء معركة الحياة والموت مع ملك الوحش، طلب الأكبر من شقيقه الأصغر أن يتركه ويغلق الكهف على الفور إذا رأى دماء بيضاء تتدفق فوق النهر الصغير من الداخل حيث وقع القتال المميت.



اللوحة 03. Battle for Supremacy. قلم رسم مختلف على ورق بريستول الأبيض، 120 جرامًا في المتر المربع. عام 2016 (أعيد رسمه من إصدار 2002)

مات الوحش الملك ماهاساسورا وسكب دمه الأحمر ودماعه الأبيض في مياه النهر، والتي اعتبرها سوجريوا، الأصغر، بالخطأ، على أنها دم أخيه. في وقت لاحق، شارك سوبالي وسوجريوا في معركة مميتة، استولت عليها زوجته تارا والملك

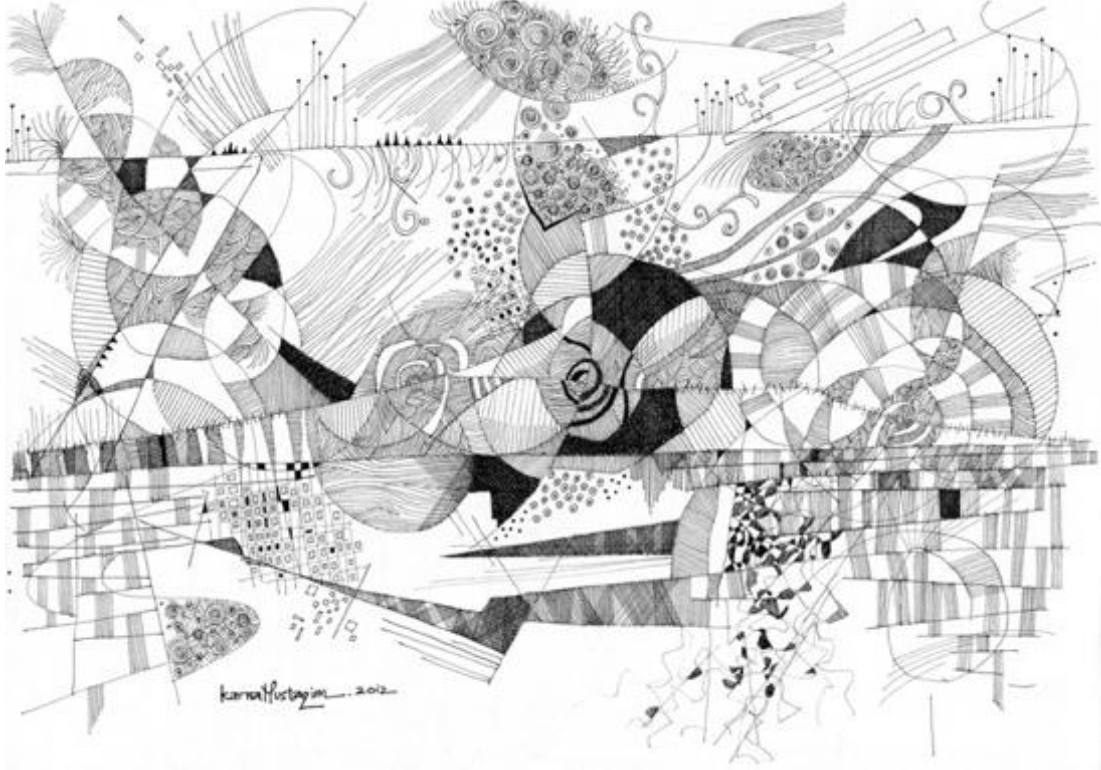
راما الذي دعم سوجريوا من الخلف. تُظهر اللوحة 03 الشقيقين تقاتل كل منهما الآخر، ويبدو أن السيدة تارا على استعداد لإيقافهما، ويستعد شخص مقنع لإطلاق النار عليهم.



لوحة 04. في خط الرسم رقم 23 (سلسلة). قلم رسم متنوع على ورق بريستول وايت آرت، 120 جرام. عام 2012 (أعيد رسمه من إصدار 2002).

في اللوحة 04، قد لا يرى المشاهد أي شكل تصويري يمكن التعرف عليه، على الرغم من أن هذا الشكل تم إنشاؤه بعد اللوحة 03. بعد رسم القطعة في عام 2002، يعمل الباحث على شكل فني تجريدي غير تصويري. الرسم باستخدام نفس الأدوات: أحجام مختلفة من قلم الرسم من 0.005 مم إلى 0.8 مم. قام الباحث بتدريب نفسه باستخدام نفس التقنيات والمواد المماثلة تقريبًا. في غضون ذلك الوقت، ينظر الباحث إلى التفاصيل ويسعى إلى الشكل الأولي الذي يؤدي إلى تقدير النقاط والخطوط والأشكال والملمس وظلال النغمات بدقة أكبر وما إلى ذلك.

لم يضع الباحث الفنان في مكانه، ولكنه سمح لكليهما بالذوبان في التعبير عن الوجود المتجسد في العالم. كل النقاط والخطوط والأشكال والملمس وما إلى ذلك يتم تنظيمها بشكل تلقائي ويبدأ بعد فترة في أن يصبح تصورًا متزامنًا - مزيج من الحواس المختلفة - وهو ما يوضحه (Merbau- Ponti 1945) من خلال مناقشة الممارسة الفنية لـ Cezanne.



لوحة 05. في خط الرسم رقم 02 (سلسلة). قلم رسم متنوع على ورق بريستول وايت آرت، 21 × 29 سم، 120 جم، عام 2012

هذه العروض الأولية الأساسية في الأعمال المستمرة لسلسلة الباحثين بعنوان "في خط الرسم" ضرورية للتجربة الجمالية، لأنها تتجسد كشيء جمالي. أشار جالين بي جوهسون (1993) إلى أن: "ومع ذلك، فإن الموضوع الجمالي ليس عملاً فنياً مبسطاً، بل إن الشيء الجمالي هو العالم نفسه فقط، ولكن العالم كما كشفه العمل، أي العالم مع العمل. إن الغرض الجمالي الذي يشير إليه العمل الفني ليس شعوراً أو كائناً متخيلاً موجوداً في العلاقة المقطوعة بين المشاهد والعمل، ... العمل يكشف العالم بطريقة جديدة (ص 33). وفقاً لإليزابيث فيشر (2011)، فإن هذه الأعمال الفنية، نشاط الرسم، الذي حدده هايدجر، "كموقع المجهول (ص 8)". أكدت أن هايدجر أشار ضمناً إلى أن "المجهول ليس تحت أو خلف أو مخفياً داخل العمل، المجهول هو العمل. " هنا يستشهد الباحث بمدة من بولت (2004)، توضيح حول هايدجر في العمل حيث إن العمل يؤسس لعالم:

"... لا يشير إلى العالم باعتباره الفضاء الملموس للعالم المادي، ولا إلى تصوراتنا المسبقة لما هو العالم. عندما تكون العوالم، لا يمكن تضمينها ضمن معايير إطارنا التمثيلي. لا يمكن وضعها أمامنا ككائن لموضوع. بل إنه ينطوي على انفتاح للعالم حيث يتم اختبار نطاق وحدود الوجود. العملية هي الأدائية. هو - هي يفتح على الاحتمالات ويخلقها. يسمى هايدغر هذا الافتتاح بالوجود، الرحابة (ص 113) ."



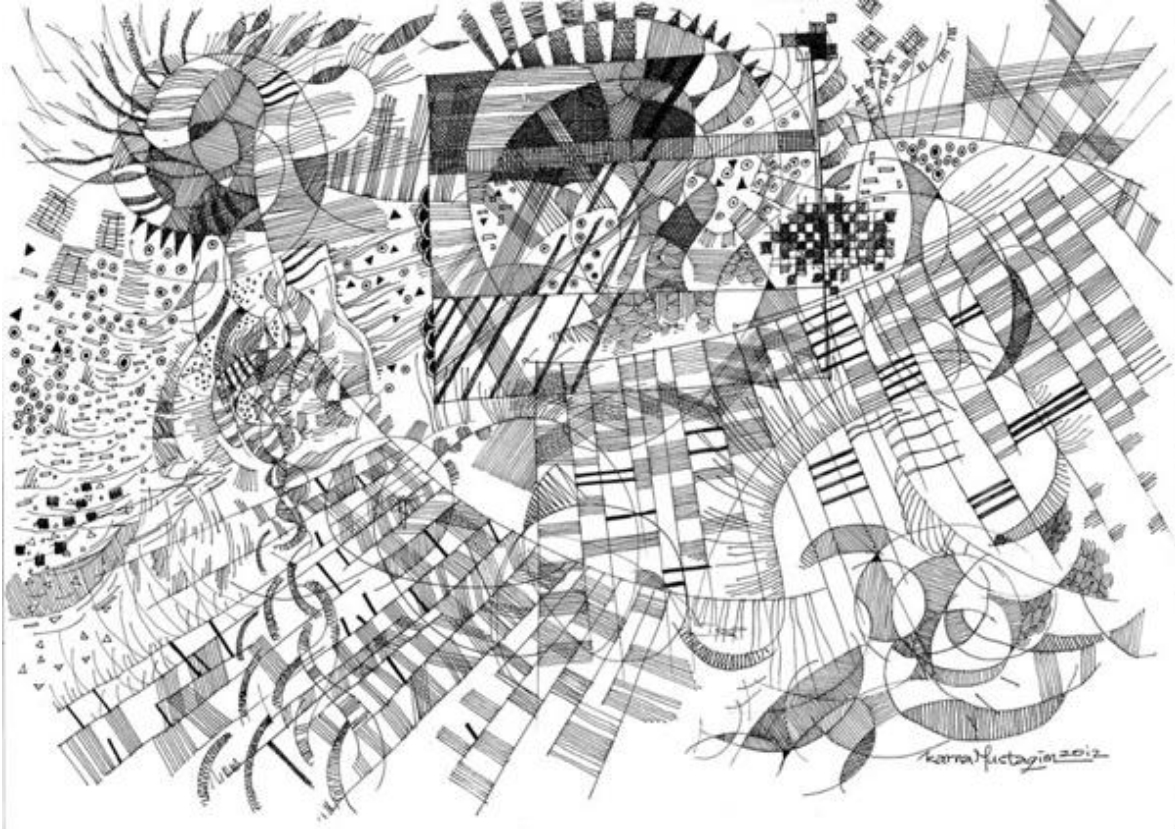
لوحة 06. في خط الرسم رقم 19 (سلسلة). قلم رسم متنوع على ورق بريستول وايت آرت، 21 × 29 سم، 120 جراماً في المتر المربع. سنة 2012

إعادة علامة ختامية: متابعة النتائج المجهولة

كان صنع الرسم عملية وليس نتائج. لا يوجد شيء يسمى الاتجاه والعملية والنتيجة التي تتوقعها بالفعل في الممارسة الفنية. الرسم ليس بأي حال من الأحوال لإسقاط ذكاء الفنان، ومع ذلك، فإن القول التأويلي إن البحث من خلال ممارسات الرسم ليس وصفاً فحسب، بل يُنظر إليه أيضاً على أنه عملية تفسيرية يقوم فيها الفنان الباحث بتفسير معنى التجارب الحية لـ الرسومات. البحث الفني هنا يؤديه الفن نفسه من خلال استخدامات الباحث كفنان يصنع الرسم الذي يفتح العالم، الخفي، المجهول الذي يظهر في خفائه.

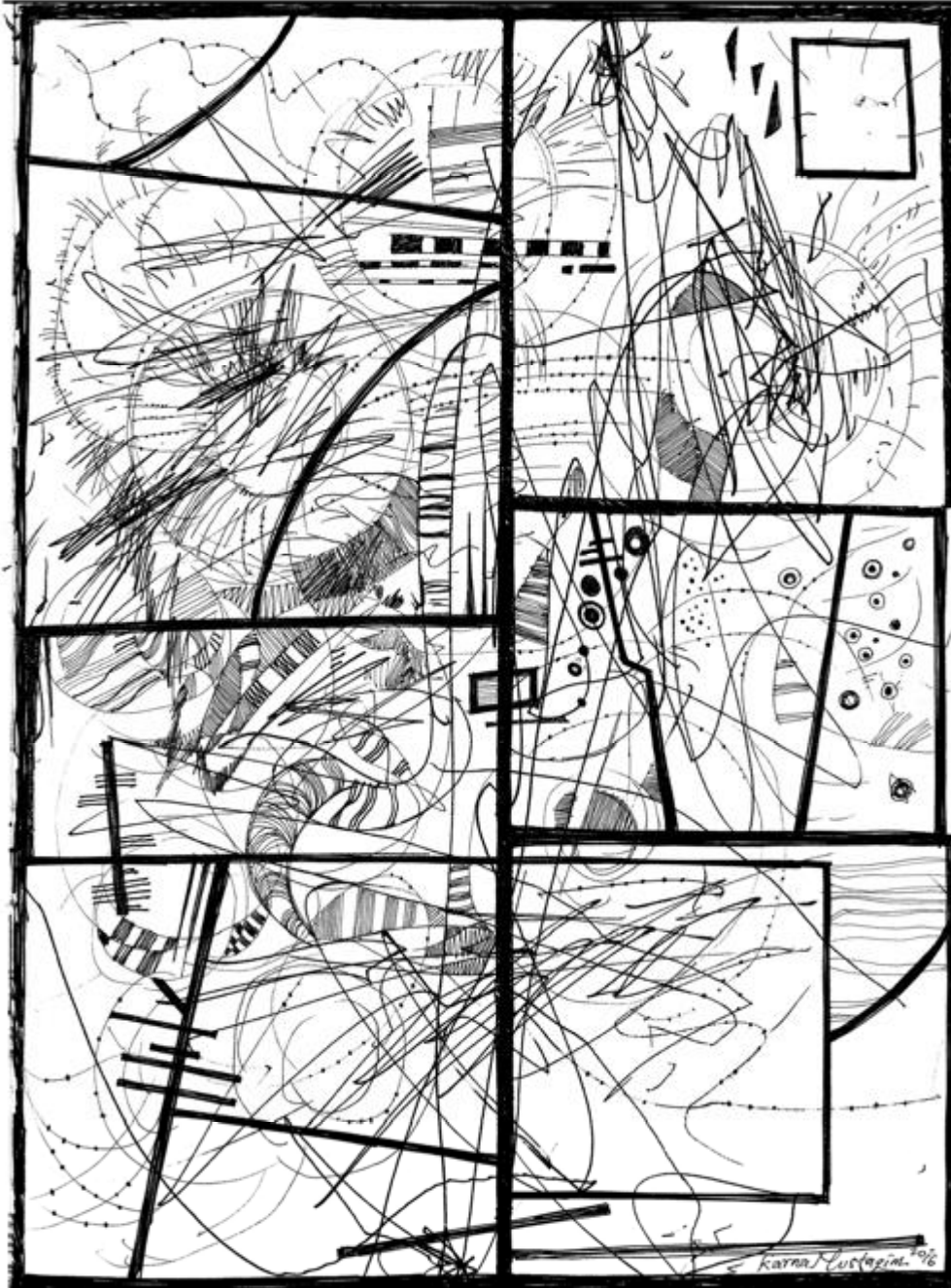


خطاً !



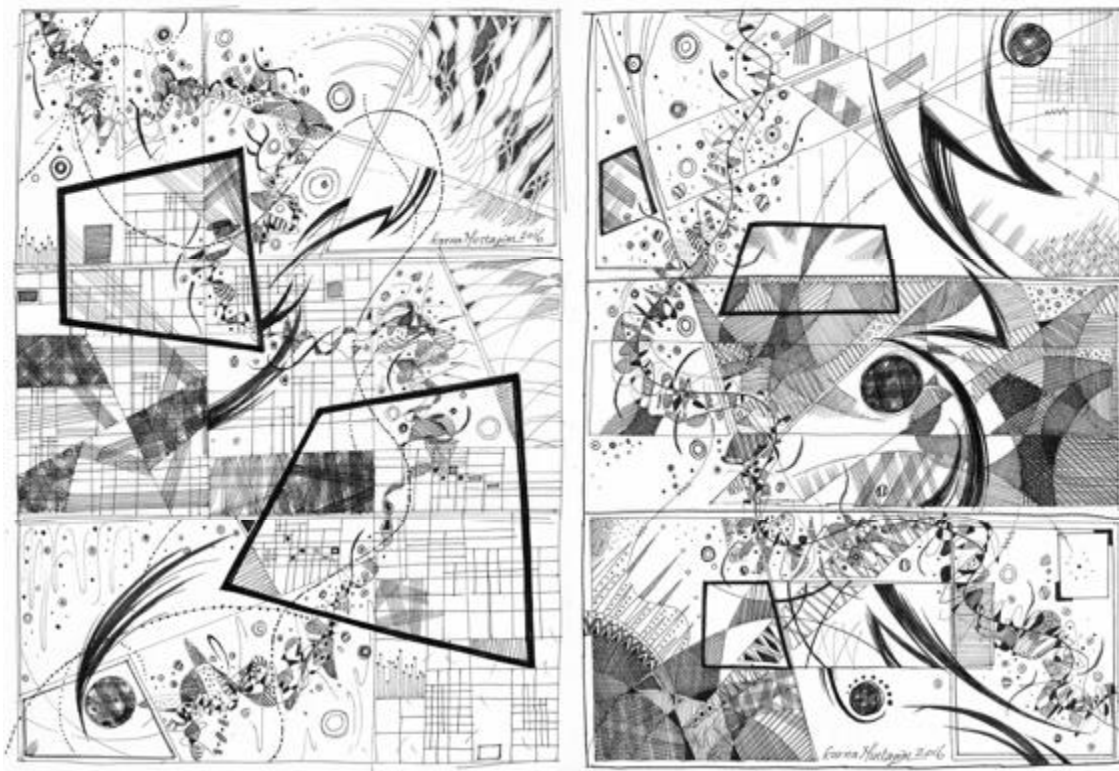
اللوحة 07. في خط الرسم رقم 20 (سلسلة). قلم رسم متنوع على ورق بريستول وايت أرت، 21 × 29 سم، 120 جراماً في المتر المربع. سنة 2012.

البحث الفني لعمل الرسم عن طريق السماح للرسم بأداء نفسه من خلال يدي الفنان، والظهور من خلال الأدوات، على السطح مثل الورق أو أي مواد أخرى تختار على طول طريق العملية. إن البحث من الجانب المرئي للفنان هو دون قصد الخد والتلطيف والتقطيع وتشويه الشعور الغريب في الرسم واللعب والتجول حول العالم العجيب الذي تم وضعه من خلال رسم نفسه، والذي يطرح فيه السؤال الشعري. الوحي من خلال عملية البحث الفني. من خلال تبادل الفنان والباحث، تمكن العملية الإبداعية كأشطة للبحث عن المعرفة الفنية بشكل لم يسبق له مثيل، على الأقل هو ما عاشه الباحث نفسه كفنان. الرسم لم يكن أبداً مبسطاً. وهي تتراوح من خطي مباشر إلى مخادع معقد، ولكنه غامض. قم بتحويل السكتات الدماغية حرفياً إلى خطوط، ووضع الكيان المستخلص على السطح عن قرب مقابل إدراك الوجود المكاني. في بعض الأحيان يترك الفنان الأمر خارج نطاق السيطرة، ومع ذلك يتراجع الباحث ويعيد (عدم) تغطيته مرة أخرى



لوحة 08. Poieis of the Lines ص. 12 (بحث جاري على شكل كاريكاتير). قلم رسم متنوع على ورق بريستول وإيت آرت، 21 × 29 سم ، 120 جرامًا في المتر المربع. سنة 201

على عكس المواجهة الفوضوية الغامرة مع كون النتيجة هي المشي المجهول من خلال رؤية / تجاوز الصفحات. يصبح سردًا لقصته الخاصة، حيث يبنى قصته عن العالم حيث يصطدم الماضي والحاضر والمستقبل. ينهار كل منهما للآخر مع تشابك الزمان والمكان.



اللوحة 09. Poeisis of the Lines. ص. 14-15. قلم رسم متنوع على ورق بريستول وايت آرت، 21 × 29 سم، 120 جراماً في المتر المربع. سنة 2012

ذكرتها كاثارين ستاوت (2014) أن "التحول نحو عدم التصوير لا يعني أن الفنانين لم يكونوا يستجيبون للعمل لما رأوه وعاشوه في العالم". وبالفعل، فإن الفنان كباحث لم يقلد البيئة المحيطة به في العالم الواقعي. ومع ذلك، فإن الأعمال الفنية ليست مجرد منتجات نهائية، ولكنها تعكس الجهد البشري وحياتهم وتصوراتهم للعالم. وفقاً لـ Merelau-Ponty، فإن مركز الألغاز هو قدرة الإدراك على الكشف عن العالم: "العالم ليس مجرد مجموعة من الأشياء، ولكنه بيئة أو وضع نعيش فيه، حيث نجد أنفسنا مضطرين للتعامل مع الاحتمالات والمستحيلات، والفرص، والعقبات - باختصار، مساحة للمعنى (Carman، 2008، p. 26)". بشكل عام، نرى الأشياء في العالم، ولكن بينما يرى الفنان ويجعل رؤية الأشياء مرئية. "تتطلب رؤية المرئي التراجع عن انغماسنا العادي الساذج في الأشياء، تمامًا كما هو الحال، على العكس من ذلك، رؤية الأشياء بالطريقة العادية..."، أضافت كارمان ضمنياً (ص 188). وهكذا، فإن رسماً أو لوحة أو رسم توضيحي هو من صنع فنان، لكنه لا يقتصر على تقليد العالم المرئي من حوله، إنه عالم خاص به. لقد كشف هذا البحث عن أفق أوسع حول العالم الذي نعيش فيه. وكإدراك استحضره هنا ماثيوز (2006) أن: "ما نسميه" الواقعية "في الرسم، إذن، ليس مسألة خلق تشابه لما نعتقد أننا نراه في الطبيعة، ولكن بطريقة معينة لتشكيل عالم اللوحة نفسها (ص 136). العديد من الأعمال الفنية المعروضة في هذه الورقة تستخدم فقط عناصر أساسية مبسطة للفن، لكنها تصبح معقدة، حيث يحاول الباحث إدراكها والتوصل إلى استنتاج بشأن الكتابات. هنا وهناك سنجد فقط تعقيد المظاهر. قد يعتقد الباحث أحياناً أنه أقل من ذلك، وإلا فقد تفكر اللحظة الأخرى بخلاف ذلك. في هذا البحث المستمر عن طريق إجراء السحب لإنشاء الرسومات، لا يتوقع الباحث أو ينشئ أي غايات موضوعية بشكل مقصود. يجب أن نجعلها عملية إبداعية كمتابعة للناتج المجهولة.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (68) June 2021

العدد (68) يونيو 2021



اللوحة 10. خمس متتاليات: لوحات للمقصف. قلم رسم وقلم تلوين على ورق فني أبيض، 21 × 29 سم، 120 جرامًا في المتر المربع. عام 2016

كل إخلاص، تود هذه المشاركة البحثية الفنية المستمرة أن تكون تساءلاً مستمراً عن العالم كما يختبره الفنان الذي يجري البحث. تلك العودة إلى الفن الأساسي تعني إعادة تجربة العالم الرائع الذي عشناه. لمزيد من الدراسة حول كيف يمكن للعالم أن يكشف عن مواقف شعرية ضد صنع الفن المعياري وفي نفس الوقت ممارسة منظور البحث العلمي الذي يهيمن بالفعل في البحث والدراسة حول الفنون. ما هو أكثر أهمية ليس الأشياء تنص بوضوح في العمل الفني، بنفس الطريقة التي قالها لودفيج فيتجنشتاين: "... ما يمكن قوله على الإطلاق يمكن قوله بوضوح، وما لا يمكننا الحديث عنه يجب علينا تمر في صمت ..."، مما يعني أن الأشياء التي لا يمكن التحدث عنها منطقياً هي الأشياء الوحيدة المهمة حقاً.



References

Barone, T. & Eisner, E. E. (2012). Art Based Research. Los Angeles: Sage

E.E, Eisner & T, Barone. البحث القائم على الفن. لوس أنجلوس: سيج

Bolt, B. (2004). Art Beyond Representation: The Performative Power of the Image. New York: I.B. Tauris.

بولت، ب. (2004). الفن وراء التمثيل: القوة الأدائية للصورة. نيويورك: آي.بي. تورييس
Carman, T. (2008). Merleau-Ponty. London & New York: Routledge.

كارمان، ت. (2008). ميرلو بونتي. لندن ونيويورك: روتليدج.

Coxhead, G. (2006). Drawing – Crossing the Line Today's Drawing is Zany, Iconoclastic, and a Hit with Collectors in Financial Time. Retrieve on March 25, p. 50. London (UK).

كوكسييد، ج. (2006). الرسم - عبور الخط رسم اليوم هو مهرج، تحطيم المعتقدات، وضرب مع هوة جمع العملات في الوقت المالي. استرجع في 25 مارس، ص. 50. لندن (المملكة المتحدة).

Davidson, M. (2011). Contemporary Drawing: Key Concepts and Techniques. New York: Watson-Guption Publications.

ديفيدسون، م. (2011). الرسم المعاصر: المفاهيم والتقنيات الأساسية. نيويورك: منشورات واتسون-جوبتيل.
Dodson, B. (1985). Keys to Drawing. Ohio: North Light Books.

دودسون، ب. (1985). مفاتيح الرسم. أوهايو: نورث لايت بوكس.

Fisher, E. & Fortnum, R. (2013). On Not Knowing: How Artist Think. London: Black Dog Publishing.

فيشر، إي وفورتنوم، ر. (2013). في عدم العلم: كيف يفكر الفنان. لندن: بلاك دوج للنشر.

Garner, S. (2008). Writing on Drawing: Essays on Drawing Practice and Research. Bristol & Chicago: Intellect Ltd.

غارنر، س. (2008). الكتابة على الرسم: مقالات عن ممارسة الرسم والبحث. بريستول وشيكاغو: Intellect Ltd.

Ingold, T (2007). Lines: A Brief History. London & New York: Routledge, Taylor & Francis Group. Johnson, G. B. (Ed.) (1993). The Merleau-Ponty Aethetics Reader. Illinonis: Nortwestern University Press.

إنجولد، تي (2007). الخطوط: تاريخ موجز. لندن ونيويورك: مجموعة روتليدج وتايلور وفرانسيس. جونسون، جي بي (محرر) (1993). قارئ Merleau-Ponty الجماليات. إلينويس: مطبعة جامعة نورث وسترن.



Kantrowitz, A. (2011). Thinking Through Drawing: Practice into Knowledge (Exhibition and Symposium). New York: Teachers College, Columbia University. كانترويتز، أ. (2011). التفكير من خلال الرسم: الممارسة في المعرفة (معرض وندوة). نيويورك: كلية المعلمين، جامعة كولومبيا.

Kelly, S. D. (2005). Seeing Things in Merleau-Ponty, in Carman, T. & Hansen, M.B.N. (2005) كيلي، س د (2005). رؤية الأشياء في Merleau-Ponty، في Carman T. & Hansen M.B.N. (2005)

The Cambridge Companion to Merleau-Ponty, pp. 74-110. Cambridge: Cambridge University Press. Mahamood, M. & Mustaqim, K. (2013). رفيق كامبريدج لميرلو بونتي، ص 74-110. كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج. محمد محمود، ومستقيم، ك. (2013).

I Draw therefore I Am: Drawing as Visual (Communication) Studies, in Journal of Visual Art & Design, Vol. 4, No.2, pp. 103-118. Bandung: Penerbit ITB.

أرسم إذن أنا: الرسم كدراسات بصرية (اتصالات)، في مجلة الفنون البصرية والتصميم، المجلد 4، رقم 2، ص 103-118. باندونغ: Penerbit ITB.

Matthews, E. (2006). Merleau-Ponty: A Guide for the Perplexed. London & New York: Continuum. Mustaqim, K. (2016). ماثيوز، إي (2006). Merleau-Ponty: دليل للحيرة. لندن ونيويورك: Continuum. مستقيم، ك. (2016).

Drawing as (Writing as Research) as Art, in Matter at Hand (Exhibition and Art Talk). Kuala Lumpur: Galeri Chandan.

الرسم ك (كتابة كبحث) كفن، في موضوع في تناول اليد (معرض وحديث فني). كوالالمبور: جاليري تشاندان.

Nancy, Jean-Luc (2013). The Pleasure in Drawing, trans. Philip Armstrong. New York: Fordham University Press.

نانسي، جان لوك (2013). المتعة في الرسم، العابرة. فيليب أرمسترونج. نيويورك: مطبعة جامعة فوردهام. Rawson, P. (1969). Drawing. London: Oxford University Press.

روسون، ب. (1969). رسم. لندن: مطبعة جامعة أكسفورد.

Riley, H. (2002). Firing Practice: Drawing as Empowerment. Journal of Visual Art Practice, 1(3), 150-161. <https://doi.org/10.1386/JVAP.1.3.150>

رايلي، هـ. (2002). ممارسة إطلاق النار: الرسم كتمكين. مجلة ممارسة الفنون البصرية، 1 (3)، 150-161. <https://doi.org/10.1386/JVAP.1.3.150>



Stout, K. (2014). Contemporary Drawing from the 1960s to Now. London: Tate Publishing.

ستاوت، ك. (2014). الرسم المعاصر من الستينيات حتى الآن. لندن: تيت للنشر.

Taylor, A (2008). Foreword – Re: Positioning in Steve Garner, Writing on Drawing, p.9-11. Bristol: Intellect Books.

تايلور، أ (2008). تمهيد - إعادة: الوضع في ستيف غارنر، الكتابة على الرسم ، ص 9-11. بريستول: كتب الفكر.

Thayer, P. (2003). The Experience of Being Creative as a Spiritual Practice: A Hermeneutic- Phenomenological Study. New York: Peter Lang.

ثاير، ب. (2003). تجربة الإبداع كممارسة روحية: دراسة ظاهرية تأويلية. نيويورك: بيتر لانج.

Walker, R. (2002). 'Drawing Out; - a Humanist Approach to Drawing, in Journal of Art and Design Education, Vol. 21.2.

ووكر، ر. (2002). "الرسم؛ - نهج إنساني في الرسم ، في مجلة تعليم الفنون والتصميم ، المجلد 21.2.